وَرَطَلَيْنِ زَيْتًا وَالْوَجْهُ فِي نَصْبِهِ انَّ الْفِعْلَ مَنْقُولٌ عَنْهُ
لِأَنَّ الْأَصْلَ الْأَمْرُ سَفِهَتْ نَفْسُهُ فَلَمَّا اُسْنِدَ الْفِعْلُ
الَى ذِي النَّفْسِ صَارَ بِهَا وَفَضْلَةً فَنُصِبَ كَمَا قِيلَ فِي النَّكِرَاتِ
نَفْقَأَ شَحْمًا وَتَصِبُّ عَرَقًا وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ۝ وَهٰذَا
قَدِ اسْتَوْفَيْتُ مَا فِيهِ فِي شَرْحِ كِتَابِ اللُّمَعِ بِاوْفَى مِنْ هٰذَا
وَاكْثَرَ ادِلَّةً وَقَوْلُهُ وَاسْتَعْمَلَتْ كَلَامٌ تَامٌّ وَفِيهِ
ضَمِيرُ فَاعِلٍ مِنْ اُمِّيَّةَ وَسُفْهًا وَهَا رَفْعٌ بِالِابْتِدَاءِ وَحِلْمًا وَهَا
خَبَرُهُ وَكَذٰلِكَ الْبَيْتُ الثَّانِي قَدَّمَ الْكَلَامَ عِنْدَ قَوْلِهِ
قَدْ كَفَرَتْ اَيْ لَبِسَتِ السِّلَاحَ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ اَبَاوُهَا
اَبَاوُهَا اَيْ اٰبَاؤُهَا هٰذِهِ الْحَرْبِ وَهٰذَا مَعَ اَدْنَى تَأَمُّلٍ وَاضِحٌ
بَيِّنٌ وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ ۝

اُمَيَّةُ آبَاؤُهَا

وَقَالَ الْآخَرُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخَفِيفِ

أَنَا عَبْدُ السَّيِّدِ الْمُرَبِّطِ فِي وَصْلِ حَبْلِي وَشَانِئُ الْأَعْدَاءِ

تَوْجِيهُ اِعْرَابِهِ اَنَّهُ يُرِيدُ انْعَبَ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ صَوْتُ
الْغُرَابِ لِاَنَّ الْاَلِفَ مِنْ اَنَا سَقَطَ لِلدَّرْجِ فَبَقِيَ اَنْ وَتَصِلُ
بِالْعَيْنِ وَالْبَاءِ فَصَارَ انْعَبْ وَكَانَ الْوَجْهُ فَتْحَ الْبَاءِ
لِاَنَّهُ يَصِيرُ فِعْلًا مَاضِيًا وَاٰخِرُ الْمَاضِي مَفْتُوحٌ اِلَّا اَنَّهُ
اَسْكَنَهَا لِلضَّرُورَةِ وَهٰذَا جَائِزٌ لِاَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْهُمْ اِسْكَانُ
الْمُعْرَبِ الَّذِي بَانِيهِ الْحَرَكَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَالْيَوْمَ اَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ اِثْمًا مِنَ اللّٰهِ وَلَا وَاغِلِ

وَالْوَجْهُ اَشْرَبُ فَحَذَفَ الْاِعْرَابَ لِلضَّرُورَةِ فَاِذَا جَازَ
فِي الْمُعْرَبِ مِثْلُ هٰذَا فَهُوَ فِي الْمَبْنِيِّ الَّذِي اَصْلُهُ وَجْدُهُ
السُّكُونُ اَجْوَزُ وَكَانَ اَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ يَاْبَى حَذْفَ
الْاِعْرَابِ لِلضَّرُورَةِ وَيُنْشِدُ الْبَيْتَ فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ يَجْعَلُهُ
اَمْرًا وَالْاَوَّلُ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَدُونَ اَمْرِهِمْ دُونَ بِدُونِ وَالْاَعْدَاءُ
رَفْعٌ بِفِعْلِهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُ انْعَبْ وَتَرْتِيبُ الْكَلَامِ انْعَبْ الْاَعْدَاءُ دُونَ
لِسَيِّدِ الْمُرَبِّطِ فِي وَصْلِ حَبْلِي وَشَانِئُهُ ۝ وَقَالَ الْآخَرُ

وَالضَّرْبُ الثَّالِثُ مِنَ السَّرِيعِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)